

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج أصول العلم 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة - 00:00:20

وثلاثين بعد اربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر مفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. فقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة البينة - 00:00:40

نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم انباء وشرف المرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين - 00:01:00

ولجميع المسلمين قلتم احسن الله اليكم في كتابكم تفسير الفاتحة وقصر تفسير الفاتحة وقصر المفصل سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع منفكتين - 00:01:20

قيل حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:01:40

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. خالدين فيها - 00:02:10

ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. كان كفار اهل الكتاب يقولون يبعث فينا رسول وكان المشركون يقولون لهم اذا دعوهم الى اتباع اليهودية او النصرانية. لم يأتنا رسول كما اتاكم فاخبر الله في هذه السورة - 00:02:40

عن قولهم موبخا فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمرجع منفكتين عن كفرهم اي عما هم عليه تاركين له حتى تأتيهم البينة وهي الحجة الواضحة وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقها - 00:03:00

هم المشركون؟ هذه الاية التي افتتحت بها سورة البينة من غواصات الاية في القرآن حتى قال جماعة من المفسرين ان اغمض اية في القرآن هي قوله تعالى لم يكن الذين - 00:03:20

كفروا من اهل الكتاب والمرجع منفكتين حتى تأتيهم البينة. ووجه الاغمضاض ان الله سبحانه وتعالى ذكر ان الكافرين من اهل الكتاب والمرجع لن ينفكوا عن كفرهم اي لن يزولوا عنه - 00:03:40

حتى تأتيهم بينة من الله سبحانه وتعالى. وتلك البينة هي الرسول الذي يتلو عليهم صحفا واتفق مجيء الرسول اليهم فان الله بعث اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم نذيرا و بشيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فلما بعث اليهم لم ينفك جمهورهم عن كفرهم - 00:04:00

الذى هم عليه. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم وصدع بدعوته. وصدق بتوحيد الله عز وجل وقام وقعد وبقي كثير من الذين كفروا من اهل الكتاب ومن المشركون لم يزولوا عن دينهم. وكان الاصل - 00:04:30

على ما اخبر الله سبحانه وتعالى به انه اذا بعث اليهم هذا الرسول ان يزولوا عن كفرهم لانه قال حتى تأتىهم البينة 00:04:50
بانها الرسول الذي يبعث اليهم هذا

وجه الاغماض الواقع في الاية انه وقع ما اخبر الله عنه من بعث الرسول اليهم لكن لم يقع انفكاهم عن كفرهم واظح وجه الغموض 00:05:10
واوضح ولا غير واضح؟ نعيده مرة اخرى ذكرنا ان الله عز -

وجل استفتح هذه السورة بالخبر بان الكافرين من المشركين والذين اتوا الكتاب لن ينفكوا عن كفرهم اي سيفقو عليهم. حتى تأتىهم 00:05:30
بينة وتلك البينة هي بعثة النبي صلى الله عليه -

وسلم. فلما بعث اليهم انفكوا ام انفك بعظامهم وبقي بعظامهم؟ انفك بعظامهم عن الكفر فدخلوا في وبقي بعضهم. اذا كيف يقول الله حتى 00:05:50
تأتىهم البينة؟ فالاصل ان ما علقت به الغاية اذا وقع ان -

حق الغاية التي علق عليها فينفكوا عن كفرهم ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم. هذا وجه الاغماض في الاية وجوابه ان 00:06:10
المذكور فيها في مقام التوبيخ ان المذكور فيها في مقام التوبيخ -

والتقريع والتوبikit لهم وعيتهم. فانهم كانوا يدعون بانه سيعث رسول. واذا بعث هذا رسول امنوا به فكانت هذه دعوة اهل الكتاب 00:06:31
وكان المشركون من العرب يتبعون اهل الكتاب فيما يدعون من -

الدين فكلا الطائفتين تدعى انه سيعث رسول ثم يؤمنون ثم اتفقت بعثة الرسول ولم يؤمنوا يكون المذكور في الاية واقعا موقع 00:06:51
التوبيخ لهم والتوبikit والتقريع على حالهم التي صاروا عليها. فانهم ادعوا -

او انهم يؤمنون اذا بعث هذا الرسول فلما بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم بقي كثير منهم على الدين الذي كان يدين به نعم. 00:07:11
احسن الله اليكم. ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا -

وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزلة عن كل ما لا يليق وهي صحف الكتاب في اللوح 00:07:31
المحفوظ ومتلون النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم وتلك الصحف فيها كتب قيمة ثم -

تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة بين المصنف ان المراد بالصحف المطهرة صحف اللوح المحفوظ فانها هي 00:07:51
الموصوفة بالطهارة وهي المذكورة في سورة عبس في قوله تعالى في صحف مكرمة -

مرفوعة مطهرة بابدي سفرة. فالقرآن الكريم مكتوب في اللوح المحفوظ. فمتلو النبي صلى الله عليه وسلم من الكتب الالهية التي 00:08:11
اثببت في اللوح المحفوظ هو القرآن الكريم. فليس المقصود بقوله -

تعالى يتلو صحفا مطهرة اي يتلو القرآن المكتوب في صحفنا التي كانت بابدي الناس مما كتبوا فيه القرآن او ما جرى مجريا من 00:08:31
اللقاء واللقاء والعظام وغيرها مما كتب فيها القرآن اولا فان هذا -

ليس مرادا وانما المراد الصحف الموصوفة بالنزاهة والطهارة وهي صحف اللوح المحفوظ القرآن الكريم مكتوب في اللوح المحفوظ 00:08:51
وهو متلو النبي صلى الله عليه وسلم مما كتب في اللوح المحفوظ فقوله -

تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة اي يتلو المكتوبة في الصحف المطهرة مما جعله الله عز وجل كتابا له. فان المكتوب في 00:09:11
اللوح المحفوظ نوعان. فان المكتوب في اللوح المحفوظ نوعان -

احدهما مكتوب قدرى وهو ما جرى به قدر الله عز وجل. والاخر مكتوب والاخر مكتوب شرعى وهو ما جرى به حكم 00:09:31
الشرع وهو ما جرى به حكم الشرع ومن جملة المكتوب شرعا ما انزله الله عز وجل من الكتب على انبائاه. وآخرها القرآن -

الذى انزل على النبي صلى الله عليه وسلم فانه مكتوب كله في اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة اي يتلو 00:10:01
مكتوبا في صحف اللوح المحفوظ وهو القرآن الكريم. نعم. احسن الله -

قلتم احسن الله اليكم وتلك الصحف فيها كتب قيمة وان مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله مع نبينا قال الله عز وجل كان انس امة 00:10:21
واحدة. فبعث الله النببيين مبشرين ومنذرين وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين -

فيما اختلفوا فيه. وتلك الصحف فيها كتب قيمة. اي مستقيمة. فالكتاب الذي انزلها الله عز وجل على انباته هي كتب مستقيمة. واستقامتها هي مذكورة في قوله تعالى وتمت كلمة رب صدق وعدلا. فتماما من وجهين - [00:10:41](#) امامها واستقامتها من وجهين. احدهما الصدق في باب الخبر الصدق في باب الخبر والآخر العدل في باب الطلب العدل في باب الطلب. فلما اجتمع هذان الوصفان صارت فلما اجتمع هذان الوصفان فيها - [00:11:11](#) صارت تلك الكتب قيمة اي مستقيمة. ووصف الكتاب بأنه قيم يراد به انه مستقيم اما اطلاقه على معنى انه ذات قيمة فهذا لا تعرفه العرب في لسانها. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:39](#)

قلتم احسن الله اليكم ثم اخبر عن سبيل كفر اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة هي هي بینة اخرى غير الاولى فالبینة هنا الحجج والایات التي جاءت من قبل فاختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي كقوله - [00:11:59](#) تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البینات واولئك لهم عذاب عظيم ترى ان نصف وفقه الله ان البینة المذكورة في قوله تعالى من بعد ما جاءتهم البینة هي - [00:12:19](#) اخرى غير البینة المذكورة في اول السورة. فالبینة المذكورة في سورة البینة نوعان. احدهما الرسول صلى الله عليه وسلم لم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المذكور في الاية الاولى وهو المذكور في الاية - [00:12:39](#) والآخر الحجج القاطعة الحجج القاطعة والادلة الساطعة المبينة للذين المبينة للذين وهي المذكورة في الاية الخامسة. وهي المذكورة في الاية الرابعة وهي المذكورة في الاية الرابعة. فقوله تعالى هنا الا من بعد ما جاءتهم - [00:13:09](#) المراد بها ايش؟ الحجج والادلة. طيب بعض المفسرين يقول ان البینة الاولى فهي الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف يرد على هذا؟ نعم من ضمن الحجز لا هو ليس داخل فيها عندنا ها - [00:13:49](#)

ايه. الا من بعد ما جاءتهم البینة ايه طيب كيف الرسول صلى الله عليه وسلم هو فيها زي ما قال اخونا او لا تفسر بانها رصد بالاخص الرسول الرسول والایة الثالثة من بعد ما جائكم البینة طيب الرسول صلى الله عليه وسلم بعد - [00:14:19](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم آن ان الخلاف بينهم وقع وش الدليل؟ يعني مثل ما قال الاخ الاية قال وما تفرقوا الا لم - [00:14:49](#) الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البینة. لو كان معناها الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ان اهل الكتاب ما تفرقوا الا لم - [00:15:19](#) بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهم قبله كانوا متفرقين ام مجتمعين؟ متفرقين ما الدليل والثاني على كونها الحجج والبینات وليس بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران. احدهما دلالة الاثر. دلالة - [00:15:19](#)

وهو ما صح عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتربت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة. فاخبر عن افتراقهم فهم متفرقون قبل النبي - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وسلم والآخر دلالة النظر فان المطلع على اخبار اليهود مما هو في تاريخهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان اليهود والنصارى اختلفوا وافتربوا فكانوا طرائق قدوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وحيثنة لا يصح - [00:16:09](#) ان يقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البینة يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. لان الافتراق كائن قبله نعم. ومن القواعد النافعة من القواعد النافعة معرفة تاريخ اهل الكتاب. لان في موضع من القرآن الترجيح فيها - [00:16:35](#)

لا يتأتى الا بهذا. منه قصة اصحاب الكهف هل هم من اليهود ام من النصارى؟ الراجح انهم من اليهود. رجحه ابن كثير بوجه بديع. قال لان احبار اهل الكتاب من اليهود يحتفلون بأخبار هؤلاء ويدذكرونها في كتبهم. ولو كانوا من النصارى - [00:16:56](#) وش رايكم لما عنوا بها ولا اولوها قدوا من العناية. نعم. احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امرروا به من قبل وفي كتب - [00:17:22](#)

وما امرروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اي قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله آآ مقبلين على الله مائلين عما سواه ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وخصهم بذكر فضلهم وشرفهم. وذلك - [00:17:37](#) كالمأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة ودين القيمة اي دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام فلا عذر له في الاعراض

عنه فالخلاص هو تصفية القلب من ارادة من اراده غير الله تقدم ان هذه هي الحقيقة الشرعية للخلاص - [00:17:57](#)

ان الاخلاص شرعاً تصفية القلب من ارادة غير الله. وذكرنا ضابطاً ما هو؟ اذن اراده احسنت اخلاصنا لله صفي القلب من اراده فاحذر يا فطن. قوله هو دين القيمة اي دين الكتب المستقيمة. ف تكون القيمة صفة - [00:18:17](#)

لموصوف مذكور ولا محنوف ف تكون كلمة القيمة صفة المحنوف هو الكتب فتقدير الكلام دين الكتب القيمة. دين الكتب القيمة والمراد بالقيمة المستقيمة. ولماذا وصفت الكتب الالهية بالاستقامة للامرين الذين تقدما من اجتماع الصدق و - [00:18:47](#)

العدل فيها. نعم. احسن الله اليكم. ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم البينة فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعين في نار جهنم خالدين فيها اوئلهم شر البرية والبرية الخلقة واتبعه بذكر جزاء مقابل - [00:19:17](#)

فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلهم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنة لا تعد اي جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من تحتها الانهار اي من تحت اشجارها وغرفها وعلى وجه ارضها في غير - [00:19:37](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه فرضي عنهم بما عملوا من طاعته ورضوا عنه بما اثابهم به من النعيم المقيم وان ذلك الجزء الحسن حق من خشي ربه فلا يناله الا من كانت هذه صفتة والخشية خوف مقرنون - [00:19:57](#)

اي من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق. فانهار الجنة صفتها بان الماء فيها يجري من غير كونها في اخدود فليست شقوقاً في الارض بل تجري على وجه الارض دون شق بخلاف انهار الدنيا فان انهار الدنيا لا تكون الا في شق - [00:20:17](#) واضح؟ طيب قال قائل ان الاحاديث المروية في هذا لا يصح منها شيء. وش رايكم قلنا نعم ولكن لا يعني هذا ان المعنى يكون غير صحيح. نعم لم تصح الاحاديث التي جاءت ان انهار الجنة - [00:20:47](#)

تجري في غير اخدود لكن هذا المعنى الذي ذكر صحيح لامرين ما هما وتعالى والثاني صفة الكوثر؟ صفة الكوثر النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الجواب عن هذا من وجهين احدهما - [00:21:07](#)

ان تفسير جريان انهار الجنة انها من غير شق ولا اخدود ثابت عن جماعة من التابعين كما تقد للاجدع وغيره ولا يعرف بينهم خلاف ومعلوم ان التابعين اخذوا التفسير عن عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:21:37](#)

فاما لم يروى في ذلك شيء عن الصحابة وروي عن التابعين دون خلاف بينهم كان تفسيرهم مقدماً على غيره فهذا هو المعروف في تفسير معنى قوله تعالى تجري من تحتها الانهار. اي تجري في غير اخدود ولا شق. والآخر انه - [00:21:57](#)

ثبت في صفة الكوثر انه كذلك. فروى الامام احمد بسند صحيح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتىت الكوثر فاما هو نهر يجري ولم يشق شق. فاما هو نهر يجري ولم يشق شق. والكوثر - [00:22:17](#)

افضل انهار الجنة والكوثر افضل انهار الجنة وغيره تابع له فهو اكملها واكبرها واعلاها واحلاها فما جاء في وصفه انه لم يشق شقاً هو وصف لآخره لغيره مما يشاركه في الهرية ما لم يأت دليل على التفريق بينهما ولم يأتي دليل على ذلك فهذا - [00:22:41](#)

التفسير المذكور المشهور ان انهار الجنة تجري في غير اخدود ثابت لانية فيه ولو لم تصح الاحاديث الخاصة بذلك لامرين اللذين ذكرنا واحدهما اتفاق التابعين على تفسير تجري من تحتها الانهار انها من غير - [00:23:09](#)

ولا شق والآخر ثبوت تلك الصفة في نهي الكوثر الذي هو اعظم انهار الجنة فغيره تابع له في هذه الصفة نعم. السلام عليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الزلزلة. عن عبدالله النعيم رضي الله عنهما قال نزلت اذا زلزلت الارض - [00:23:29](#)

انزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قائد فبكى ابو بكر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى - [00:23:49](#)

من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم. رواه الطبراني في الموجب الكبير واسناده حسن اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها اذا تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتاً ليرو - [00:24:09](#)

ما لهم فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرَا ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيمة فقال اذا زلزلت الارض

زلالها فرجت رجا شديدا وخرجت الارض انتقالها وهو ما تنقل به مما في بطنها فالقته على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها -

00:24:39

وقال الانسان مستعظاما حالها ما لها اي ما الذي حدث لها وما عاقبته ولا تكون زلاتها كلها الا يوم القيمة. ولا تكون زلاتها كلها الا يوم القيمة. اي ان الارض لا تحيط بها الزلزلة - 00:25:09

في جميع نواحيها الا مرة واحدة. وهي زلزلة يوم القيمة. فالزلزلة التي تطأ على الارض نوعان فالزلزلة التي تطأ على الارض نوعان احدهما زلزلة خاصة وهي المتقيدة بناحية من نواحي الارض. زلزلة خاصة وهي المتقيدة - 00:25:29

بناحية من نواحي الارض فتكون في البلد الفلاني او البلد الفلاني. وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة وهي كل زلزلة قبل يوم القيمة. والآخر زلزلة عامة. زلزلة عامة - 00:25:59

وهي الزلزلة التي تحيط بنواحي الارض كلها. وهي الزلزلة التي تحيط بنواحي الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة. فلا تكونوا فلا يقع الا مرة واحدة فلا تقع الا مرة واحدة. يعني ما الفرق بين الزلزلتين؟ من يستخرج - 00:26:19

ها الخاصة العامة يعني الخاصة متكررة وال العامة مرة واحدة. والثاني الثانية شاملة. احسنت احسنت. ان العامة تكون في كل الارض. واما الخاصة فتكون في بقعة من الارض دون اخر طيب ما منفعة الزلالل الخاصة التي تكون في نواحي الارض؟ ليش تقع؟ نعم - 00:26:50

محسن تذكيرا وتنبيها للخلق ومن سنن الله سبحانه وتعالى في خلقه ان الله يجري لهم من المقدمات ما تقع به التنبيهات. ان الله يجري لهم من المقدمات ما تقع التنبيهات - 00:27:30

لماذا؟ ليرعوا بالخلق وينكروا. فمثلا خسوف القمر وخشوف الشمس. لماذا يقع؟ تنبيه على زوال نورهما يوم القيمة. هذا يقع لاجل التذكير. كذلك الزلالل التي تكون في الارض هي للتنبيه للزلالل الاعظم كذلك الدجاجلة الكذابون الذين يكونون في هذه الامة المقصود في - 00:27:51

وجودهم التحذير من من الدجال الاعظم وهو المسيح الدجال الاعور. ولذلك من من دقائق الافادة اداة ما ذكره ابن تيمية الحفيد في منهج السنة النبوية وشيخ شيوخنا بن سعدي في مجموع الفوائد ان منفعة الاستعاذه - 00:28:21

من المسيح الدجال في كل صلاة الاستعاذه من كل دجال دونه. منفعة الاستعاذه من المسيح الدجال في كل صلاة الاستعاذه من كل دجال يعني اذا قلت اللهم اني اعوذ بك من المسيح الدجال تكون استعذت بالله من الاعظم الاصغر الذي يكون قبله - 00:28:41

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي دجالون ثلاثون. فهواء الدجالون الثلاثون تستعذ منهم اذا استعذ من المسيح الدجال. وهذا له قرائن وانواع في الشريعة. التنبيهات التي يجعل مقدمات - 00:29:05

كل الانواع الثلاثة التي ذكرناها وهي حقيقة بجمعها لما فيها من تحقيق الغاية التي جعلت لاجلها وهي التذكير والتنبيه ورد ناس الى ربهم سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يومئذ تحدث الارض اخبارها - 00:29:25

يخبر بما عمل على ظهرها من خير وشر. ذلك بان ربك اوحى لها. اي امر ان تخبر به فلا تعصي امره. يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اي اصناف متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم - 00:29:45

الله ما عملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهم عليها فلمحسنهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم قيام المثقال ذرة وهي النملة الصغيرة اي يره ويبرئ ثوابه في الآخرة ان يره رقبا فيها. وروى النسائي في السنن الكبرى صاصات رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي - 00:30:05

صلى الله عليه وسلم سمعته يقول فمن يعمل مثقال ذرة خبرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال لا اسمى غيرها حسيبي حسيبي. واستناده صحيح. المصنف خيرا يره ان يره ويبرئ ثوابه في الآخرة - 00:30:35

قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان يره ويبرئ عقابه فيها. اعلام بان الرؤية حينئذ تشمل امرین اعلام بان الرؤية حينئذ تشمل

امرين. احدهما رؤية العبد عمله رؤية العبد عمله - 00:30:55

والآخر رؤية العبد جزاء عمله. رؤية العبد جزاء عمله. فيرى العبد الله مكتوبا عليه في الصحف ويرى الجزاء الذي اعده الله عز وجل له من اجرى او العقاب. ما معنى قوله في الحديث؟ حسبي حسبي. نعم - 00:31:20

ليش طيب؟ ليش كفته كافية لايش؟ اللي هي؟ وش اللي؟ يعني كافية في تنبئه الانسان الى فضل عمل الخير سوء عاقبة عمل الشر. ولو كان قدر صغيرة وهي النملة فانك لو عملت عملا من الخير قدر ذرة ستره وترى جزاءه. اذا عملت شرًا قدر الذرة - 00:31:50

سترها وترى جزاءه. ولذلك قال صعصع رضي الله عنه ما ابالي الا اسمع غيرها. يعني هذى تكفيني في بيان ما يلزمني واني اعمل من الصالحات ما قل وما كثرا. احسن الله اليكم. قلت ما - 00:32:30

احسن الله اليكم تفسير سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبها فالمغيرات قدحا فالمغيرات ضبها. فاثرنا به نفعا فوسطينا به جمعنا. ان الانسان لربه وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا - 00:32:50

كثرا في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجارية في سبيل الله. فقال

والعاديات ضبها اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عن الضبح. وهو صوت نفس - 00:33:20

جوفها عند اجتهداد ادوية فالموريات الموقظات بحوارهن ما يقعن عليه من الاحجار قدحات فتقدهن هو يتقدح شرارها من ضرب حوارهن اذا عادون. فالمغيرات المباغتات الاعداء بما يكره فانهم كانوا لا يغيرون على قومه اذا غزوا الا بعد الفجر. فتكون الغارة صباحا فثرن به اي هيجنا واصعدن بعدهن - 00:33:40

نفع وهو الغبار فوسطينا به اي توسطنا برکبهن جمعا وهم نداء الذين اغير عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهويل وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم هو قوله - 00:34:10

ان الانسان لربه لكونه اي لكافور لنعمة ربه وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد في فلتات اقوال وافعاله فيبدو منها على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه وانه - 00:34:30

واي الانسان بحب الخير وهو المال لشديد اي كثير الحب له وحبه اياده حمله على البخل به فصيده كفورا وحبه اياده اي حبه للمال. حمله على البخل به. يعني امساكه. فصيده كفورا - 00:34:50

اي جاحدا نعمة الله عز وجل. والاشكال كيف يوصل المال صاحبه الى تلك الحال المذمومة الله عز وجل وصفه بقوله وانه لحب ايش؟ الخير والخير يعني المال. كيف طيب الى ذلك وهو الله عز وجل سماه خير. واضح الاشكال؟ ما الجواب؟ نعم - 00:35:10

ويحقره طيب كيف عد هذا خيرا ايه المال هو لحب الخير يعني حب ايش؟ طيب المال المال خير ولا ليس خير؟ خير كيف فاوصل الى ان يكفر بنعمة الله. وحب الاستكثار منه اصبح يعني يحتقر - 00:35:40

خلاص والمال من اي هذا؟ من خير مقيم. نعم. هذا وجه الجواب. الجواب ان الذي لا يلحق منه شر هو الخير المطلق. اما الخير المقيد قد يأتي منه شر. ولذلك فان الخير نوعان - 00:36:10

فان الخير نوعان. احدهما الخير المطلق. الخير المطلق ومحله الامور الدينية ومحله الامور الدينية كالصلوة والصيام وغيرها. والآخر الخير المقيد الخير المقيد ومحله الامور الدنيوية وهو الذي يكون خيرا في حال وشرا في حاله. وهو الذي - 00:36:40

خيرا في حال وشرا في حال. ومنه المال ومنه المال فانه يكون خيرا اذا اخذه الانسان من حله وجعله في حقه كونوا شرًا اذا اخذه الانسان من غير حله او جعله في غير حقه. فاطلاق اسم الخيرية عليه - 00:37:10

كما في هذه الاية كما في قوله تعالى كتب عليكم ايش في؟ اذا حضر احدهم الموت ان تركه خيرا يعني ان ترك مالا فسماه خيرا. فهو خير مقيد باعتبار حال وقد يكون - 00:37:36

شرا. احسن الله اليكم. ولهذا قال الله تحذيرا له وتخويفا. افلا يعلم هذا الكافور عن عقاب اذا بعثر ما في القبور اي يثير ما فيها. واجز الله الاموات منها. وحصل ما في الصدور فجمعوا واحصي ما فيها من كمائين - 00:37:56

الطير والشر ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلعون على اعمالهم ومجازيهم عليها وخص خبره يوم القيمة حين تبعث القبور ويحصل

ما في الصدور. مع انه خبير بهم في كل وقت لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئ وعن علم الله - [00:38:16](#)
واطلاعه عليهم. نعم. يعني قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير خبير بماذا ايش؟ بالجزاء على الاعمال. خبير بالجزاء على الاعمال.
فخبير الله عز وجل محيط بهم في كل حين وان - [00:38:36](#)

لكن تقييده بذلك الزمن المراد به خبر خاص وهو خبر الجزاء. وهذا يقع في القرآن الكريم في مواضع قوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. المقصود يعلم يعلم جزاءه. المقصود - [00:38:56](#)
يعلم جزاءه وليس المراد يعلم وقوعه. لأن الآية سقت في سياق المدح. والمدح يكون على الجزاء الموفور الذي اعده الله عز وجل لهم لقاء اعمالهم. وهذه الآية من الادلة التي تدل على ان النذر يكون في احوال غير - [00:39:19](#)

مدحوم وان الذم يتعلق بحال الخاصة. واما النذر من حيث هو فهو مطلوب شرعا. على ما بيناه من نعته في شرح الاصول. نعم. احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة القارعة - [00:39:39](#)

قارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشه راضية اما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. القارعة من - [00:39:59](#)

تسمع يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهولها. ولهذا عظم شأنها وارها بقوله القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة! فاي شيء هذه القارعة واي شيء علمك بها؟ ثم اخبر عنها فقال قوله ونهاية - [00:40:29](#)

اذا عظم شأنها واهول امرها. كيف عظم الله شأنها واهول امرها؟ في الآيات الثلاث الاولى من السورة واذا استفتح الصورة بها على اي وجه استفتح نعم نعم طيب وش الفرق بين هالنسق هذا؟ في فرق بينها طيب - [00:40:49](#)

يعني قريب تدورون حوله وبين تهويتها وتعظيم شأنها من وجهين. احدهم مع استفتاح السورة بالخبر عنها في قوله القارعة استفساح استفتح السورة بالخبر عنها في قوله القارعة والآخر تكرار الاستفهام عنها في الآيتين الثانية والثالثة. تكرار الاستفهام عنها - [00:41:29](#)

في الآيتين الثانية والثالثة. يعني الآية الاولى خبر او اشاء خبر. والآية الثانية والثالثة انشاء صورته الاستفهام فوق التهويل من هاتين الجهاتين. وهذا وقع في عدة سور من القرآن الكريم الحقة ام الحقة وما ادراك - [00:41:59](#)

ما الحقة؟ نعم. احسن الله اليكم. ثم اخبرنا فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول المبعوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداث - [00:42:19](#)

كأنهم جراد منتشر وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض وفي ذلك اليوم قوله كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراء. يعني هنا يراد نوع خاص من الفراش فان الفراش اسم لكل ما - [00:42:39](#)
ايش؟ لما يطير ويتحرك كل ما يطير ويتحرك يسمى فراسة. كما ان الذباب اسم لكل ما كذب يدب ويزارع عن الوجه فالنحلة تسمى ذبابا والحسنة المعروفة باسم الذباب تسمى ذبابا وهنا - [00:43:05](#)

يراد نوع خاص من الفراش وهو ظرف الجراد لماذا هذا النوع؟ ما الدليل على ارادة هذا النوع؟ يوم يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر كأنهم جراد منتشر يعني وصفهم بوصف الجراد والجراد المنتشر هو الجراد الذي يخرج من بيضه يركب بعضا. بعض يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر. يعني يخرجون يركب بعضهم بعضا. فهذه هي الصفة المناسبة لما ذكر الله عز وجل في هذه الآية. نعم. احسن الله اليكم. وفي ذلك اليوم تنصب موازين - [00:43:54](#)

حسناته على سيناته فهو في عيشه راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيناته فامه هاوية اي مأواه ومسكنته النار. تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها كما - [00:44:14](#)

قال تعالى ان عذابها كان غراما. اي ملازماما لا وعاظم امرها فقال وما ادراك ما هي. ثم بصر نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود عليها. وصح بالحديث ان حرارتها تزيد على حرارة نار الدنيا سبعين - [00:44:34](#)

ضعفا. قال وفي ذلك اليوم تنصب موازين. موافقة للمذكور في الآية فان الله قال فاما من ثقلت موازينه ثم قال واما من خفت

موازينه. مع ان ما يحصل به وزن الاعمال ميزان ام موازين؟ ميزان ما الدليل؟ سورة - 00:44:54

واعننا ووضع الميزان يعني العدل. احسن الله اليكم حديث ابى هريرة. احسنت احسنت. حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن تقيلتان في - 00:45:24

ميزان فاصل الاقوال عند اهل السنة ان الميزان واحد. طيب لماذا جمع؟ موازينها التعدد الموزون فيه باعتبار تعدد الموزون فيه. فيوزن فيه انواع مختلفة من الاعتقادات والاقوال والاعمال كلها والافعال كلها توزن فيه. باعتبار التعدد وقع جمعه. واما باعتبار الحقيقة فهو ميزان واحد. فالجمع للتعظيم - 00:45:44

تعظيم المتعدد وزنه في ذلك الميزان. وقوله اي شديدة الحرارة من الوقود عليها ما معنى الوقود؟ من الوقود عليها هذا الوقود وقود مادة الاشارة الايقاد عليه الوقود الايقاد عليه يعني من شدة الوقود يعني الايقاظ - 00:46:14

طيب والوقود ها عبد الله ما توقد به يعني ما تشغل به مادة الاشعال. قال تعالى وقودها الناس والحجارة يعني ماتوا وتشعل به. فالوقود الايقاد يعني الاشعال والوقود مادة الاشعال - 00:46:44

نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة التكاثر عن ابى لم الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم والتكاثر قال يقول ابن ادم ما لي؟ قال وان لك ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت ولبست فابللت او تصدقت - 00:47:04

اضميت. رواه مسلم. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى يكون تكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح - 00:47:24

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن ان يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى مربخ المشركين ومحذرا عباده المؤمنين الهاكم انشغلكم عن ما خلقتم له وهو - 00:47:44

عبادة الله التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرى فيه من الدنيا كالنساء والبانيين والقناطر المقتطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث وحذف المتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به. وقوله وحذف المتكاثر - 00:48:14

اي افراد ما يتفاخر بكثرتها. اي افراد ما يتفاخر بكثرتها. فلم تذكر لماذا لم تذكر هذه الاعيان في الاية؟ قال ليشمل كل ما يكاثر به. ان قال الهاكم التكاثر يعني التفاخر بالكثرة في - 00:48:34

ماذا؟ في اعيان لا تتناهى. ولذلك حذف فان الناس يتجدد لهم من الافراد التي يتکاثرون بها ما لم يكن في من سبقهم فيما سبق كان الناس يتکاثرون مثلا بالخيل المسمومة والانعام الان يتکاثرون بالسيارات فالسيارات - 00:48:54

قامت مقام الخير تجد البيت يكون عنده ست سيارات سبع سيارات او اكثر من ذلك. او يتجدد لهم اشياء حتى الى وقت قريب ما كان الناس يتفاخرون بها. يعني افراد من يتتابعه في صفحته في تويتر. ويغتر بان عنده الف الفين عشرة الاف مئة الف - 00:49:14

الف الف يعني يتفاخرون بهذا هذه من التفاخر بالكثرة والتفاخر بالكثرة مذموم والعبد لا يفرح بكثرة من يقبل عليه. وانما يفرح بكثرة من يوصل النفع اليه. فاذا كان يوصل النفع الى عشرة - 00:49:34

من ان يجتمع عنده مئة لا ينتفعون به. ولذلك لما كان السلف يعون ان المقصود حصول النفع لن يكونوا بكثرة الجمع. فكان نافع مولى ابن عمر يجلس في مسجد المدينة بعد صلاة الفجر. فلا يجلس اليه احد - 00:49:54

نأخذ العلم عنه الا رجل واحد. هو ما لك ابن انس. امام دار الهجرة. فمما ما لك كتب بروايته عن نافع عن ابن عمر تجد الرواية عن نافع قليل و كان اشهرهم مالك رضي الله عنه فروي حديث نافع - 00:50:14

طريق مالك. نعم. الله اكبر. احسن الله اليكم. ولم تزالوا على تلك الحال حتى زرتم المقاابر بن فدفنتم فيها وصرتم اليها وانما جعل المقام وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه نفوذ الى الدار الاخرة - 00:50:34

فجعلهم الله زائرين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. وهذا وعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون سوى عاقبة تکاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم. وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد - 00:50:54

في تحقق الوعيد ثم زجر من غير مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا بالقلب ما تستقبلون وبعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله ثم اقسم اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب هذه الجملة - 00:51:14

تفسير لعلم اليقين فعلم اليقين هو العلم الثابت في القلب. علم اليقين هو العلم الثابت في القلب واصل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء واصل اليقين الاطمئنان الاستقرار اول اطمئنان الى الشيء وله ثلات مراتب - 00:51:34

وله ثلات مراتب الاولى علم اليقين. وهو العلم الثابت في القلب. الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والثانية عين اليقين عين اليقين وهو ايش؟ بالحس وهو العلم المشاهد المدرك بالحس. وهو العلم المشرف - 00:51:59

تاهت المدرك بالحس. والمرتبة الثالثة حق اليقين وهو علم الناشي من الوصول الى المعلوم. وهو العلم الناشي من الوصول الى المعلوم نوم وتمثيل هذه المراتب عند اهل العلم بادراكنا للجنة والنار - 00:52:32

فادراكنا لها الان هو من علم اليقين فاننا نؤمن بان الله اعدهما جزاء للخلق في الاخرة فاذا رأى الناس الجنة والنار بورودهم عليها صار ذلك اليقين لانه شاهدوه بابصارهم. ثم اذا انتهى اهل الجنة الى النار صار هذا بالنسبة لهم - 00:53:02

حق اليقين. نعم. احسن الله اليكم. ثم اقسم الله فقال لترون الجحيم. والجملة جواب قسم احذوف تقديره والله لترون الجحيم التي اعد الله للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال - 00:53:32

من اليقين ايا نبأ ابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضى فاذا رأيتموها فاذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن - 00:53:52

اي فلا يسألنكم الله عما تعمتم به في دار الدنيا شكرتم ام كفرتم. عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن ابي انه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال ما - 00:54:12
انه سيكون رواه الترمذى بسند حسن. قال الاسودان التمر والماء. كيف اسودان تغليب ليش؟ وشلون التمر هي اسود يعني هذا تغليبا للوصف. لأن تمر الحجاز خاصة يميل الى السواد. تمرض الحجاز خاصة يميل الى - 00:54:32

سود والتمرة لونها من لون ارضها ومائتها. هذه من قواعد التمر. تجد التمرة تتأثر بلون الارض والماء الذي تسقى به والجاز ارضه سوداء غالبا فتجد التمر الججاز تمر اسود غالبا كما تراه في العجوة خاصة فقير - 00:55:02
ما هو التمر الاسودان باعتبار تغليب صفة السواد التي تكون للتمرة؟ طيب الاخ قال واما الماء فلا لون له ايش رأيكم توافقون ولا ما توافقون؟ ها؟ اللي له يقول له - 00:55:22

يذكر الدليل والي يقول ما له لون يذكر الدليل. وش الدليل؟ حديث الكوسر. اي احسنت هذا رد على الماديين الذين يقولون المال لونا له. المال له لون لقوله صلى الله عليه وسلم في وصف الكوثر - 00:55:42

قال اشد بياضا قال اشد بياضا فجعل وصله اشد من البياض. استنبط هذا ابن هبيرة رحمه الله من فقهاء الحنابلة ثم نقله عنه جماعة من شراح الحديث. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه. لذلك علوم العلوم - 00:56:02

المعارف المتأخرة تجدها عزلا عن علوم الشريعة تجد عندهم مسائل ما يدركونها مما جاءت الشريعة مثل لون الماء هذا احاديث الحوط وفيها وصف ذلك متواترة لا يمكن ردها ومع ذلك لا يقولون به. مثال اخر - 00:56:22

هناك ليلة يستوي فيها المناخ كله اي ليلة ليلة القدر لا حارة ولا باردة كما جاء في بعض الاحاديث وصفها ومع ذلك لا تجده عندك. ولذلك المعارف التي تتعلق بما يختص بحياة البشر سواء في الطب - 00:56:42

او في الكيمياء او في الفيزياء او في الجغرافيا او في غيرها تجد اشياء منها في علوم الشرع هي ليست مقاصد علوم الشرع ولكن مما يستفاد تبعا انها تقع فيه واما هي ليست من مقاصد علوم الشرع. لأن مقاصد علوم الشرع العظمى هي العلم بالله والعلم بامر الله سبحانه وتعالى. هذه - 00:57:02

اعظم العلوم وانفع العلوم واقمل العلوم. وما عداها فلا تصل الى مرتبتها. ولذلك من يظن ان هذه العلوم الرياضيات والفيزياء والاحياء

وما جرى مجريها انها علوم الاذكياء. وان علوم الشرع ليست من علوم الاذكياء هذا جاهل جهلا مركبا - 00:57:22
لان اذكي الخلق هم الانبياء. والله عز وجل اختار لهم هذه العلوم. وما جعل من علومهم الكيما والرياضيات والفيزياء الى اخره لان علوم الشرع وحي والوحى لا يزاحمه شيء ولا يقارنه شيء. واما هذه العلوم المستنبطه من الاحوال التي جعلها الله عز وجل في الكون - 00:57:42

فهي علوم تتجدد باعتبار ما يتجدد للناس من العلم. تجد الان نظريات في الرياضيات او في الفلك او في الجيولوجيا او في لم تكن مدركة عند ارباب هذه العلوم قبل ستين سنة او مئة سنة فتتجدد علومه. واما علوم الشرع - 00:58:02
نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا الذي نفسي بيده - 00:58:22
اخرجني الذي اخرجكم قوموا فقاموا معه فتى رجلا من الانصار. اذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذم لنا من الماء اذ جالا صاروا فنظر الى رسول الله صلى الله - 00:58:42
الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيف مني. قال فانطلق فجاهم برفق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه وخذ المدية. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكروا - 00:59:02
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا. فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر الذي نفسي بيده لا تسألن عن هذا النعيم يوم القيمة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم - 00:59:22
قال فجاءهم بعثرة فيه بسر وتمر ورطب. ما الفرق بينهم نعم يا اخي والتمر والثاني قال لي فيه وفيه فيه ايش؟
هذا احوال لثمرة النخلة هم كما ذكرت احوال ثلاثة. فالحال الاولى حال البسر - 00:59:42

وهو البلح الخالص الذي لا ليونة فيه. الذي لا ليونة فيه. والثانية الرطب وهو الذي يكون فيه قساوة ولليونة ليونة التمرية والقساوة قساوة البلحية الباقيه فيها. والتوم الثالثة حال التمر وهي التي تكون لينة تكون قد استوت تمرة خالصة لا يبوست فيها.

فمبدا - 01:00:22

ثمرة النخل اول ايش؟ البسر ثم الرطب ثم التمر. نعم احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة العصر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال - 01:00:52
والعصر وهو الوقت المعروف وآخر النار قبل غروب الشمس. والمقسم عليه فسر العصر قال الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس طيب لماذا ما يكون الدهر؟ او غيره؟ نعم يعني شوي ها يا عبد الله - 01:01:22

وهو اي نعم. لأن اسم العصر في خطاب الشرع وعرف الصحابة اذا اطلق اريد به الوقت الذي يكون في اخر النهار ومن القواعد النافعة في تفسير القرآن والسنة تقديم المعهود الشرعي على غيره. تقديم المعهود الشرعي - 01:01:52
على غيره وهذا يسمى لغة الكتاب والسنة ذكره ابن تيمية وابن القيم والشاطبي. فمثلا هذه والعصر اذا جئت تبحث في الاحاديث النبوية وفي كلام الصحابة تجد انهم يريدون بالعصر الوقت الذي يكون اخر - 01:02:12

ما يريدون به الدهر ما يريدون به ما يريدون به الدهر. فالذى هو في خطاب الشرع معهود مقدم على غيره واضح واضح ولا غير واضح؟ بعض الاخوان يرسل لي رسالة يذكر يقول رجح ابن القيم انه الدهر. طيب ابن القيم على العين والراس - 01:02:32
لكن ما معنى رجح ابن القيم انه يكون هو الصواب؟ ابن القيم نفسه له كلام يرد على كلامه هذا. فهو في مفتاح دار السعادة بين ان النفير في القرآن والسنة اذا اطلق يراد به الجهاد. قال قوله تعالى وما كان - 01:02:52

المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه يتفقها في الدين. ابن القيم يقول النافرة هي ايش المجاهدة هي التي تنفث والذين يطلبون العلم هم الذين يقعدون وهو اختيار شيخه بماذا رجحاه؟ قالوا بلغة الكتاب والسنة انه - 01:03:13
واذا جاء اسم النفير في الكتاب والسنة لا يراد به الا الجهاد. فانت تستفيد من ابن تيمية وابن القيم لا تستفيد المسائل. تذكر لي فقط الراجح كذا. قال ابن القيم ابن تيمية لا. الانفع ان تستفيد طرائق الاستدلال. كيف هم وصلوا للراجح هذا؟ فهذه الطريقة التي -

بها هو ترد عليه في كتابه الآخر. لانه بين ان ما قدم في الكتاب والسنّة وعهد هو الذي يفسر به الخطاب الشرعي نحن اذا فتشنا في السنّة النبوية او في كلام الصحابة وجدنا ان العصر هو الوقت الذي في اخر النهار ولا - 01:03:53

يريدون به يريدون به الدهر مثل ورجل حلف بعد العصر وش معنى بعد الدهر؟ والمقصود في وقت العصر. يعني بعد صلاتهم صلاة العصر المنسوبة الى ذلك الوقت. نعم. احسن الله اليكم - 01:04:13

والقسم عليه ان الانسان لفي خسر فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان. ثم استثنى من الخسر الذين اتصفوا باربع هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالصفة الاولى للايمان وانما يدرك - 01:04:32

اصله وكماله بالعلم والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم بعضا به الرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبهما يكمل الانسان غيره قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له - 01:04:52

معددة الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة. فتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس ب فعله - 01:05:19

ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة. واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمز واللمازات والهماز واللماز للمبالغة. قوله ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد. اي بما تعرفه العرب في كلامها تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. فاذا قال له ويلك فانه يهدده - 01:05:59

متوعدا ويدعو عليه بسوء الحال. والحديث الوارد ان ويل واد من اودية جهنم لا اثبت والمعروف بكلام العرب انها تزيد بها التهديد. وهي واحدة من كلمات خمس. تستوي مبني اعلن اولها ويل وثانيتها ويل وثالثتها ويل ورابعها حاء - 01:06:29

وثالثها ويل. اخرها كاف. ورابعتها ويب. اخرها باء. وخامستها ويس اخرها السين. وهذه الكلمات الخمس لا سادس لهم. تزيد العرب بها التهديد هو الوعيد ذكره ابن خالويه في كتاب ليس. واشرت اليه في بيت واحد وهو - 01:06:57

ها يا متعب هقولها. ويل. ويل وويح ثم ويل لتهديد احسنت ويل وويح ثم ويل ويس ويل وويح ثم ويل ويس. وي كل تهديد تقال الخمس ويل لتهديد تقال الخمس. ويل وويح ثم - 01:07:27

وييل ويل لتهديد تقال الخمس. نعم. ومن اش معنى اش معنى للمبالغة؟ نعم زيادة المعنى دون اللغة. يعني بلوغ بلوغ العظمة فيما اخبر به. بلوغ العظمة فيما اخبر به. فالهمزة بلوغ العظمة في همزة. واللمزة بلوغ العظمة - 01:08:17

المقصود تعظيم فعلا فاذا ذكر انه للمبالغة اي لتعظيم فعل من ذكرت له. نعم. احسن الله اليكم احرصوا على جمع المال وتعديده فذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعده وله للشدة ولعه بما له يحسب لجهل - 01:08:47

ان ما له اخلده فابقاه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه. فقال كلا لينبذن وهو جواب قسم محذور - 01:09:07

اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقى فيها وتهشم. ثم هول شأنها وعظمها في قوله كما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله المقددة اي المسعرة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدتتها تطلع - 01:09:27

على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها واللم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. واهلها يبسوون فيها قدaisوا من الخروج منها لما اخبر الله عنه بقوله انها عليهم مؤصدة اي مغلقة عليهم وهم - 01:09:47

فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة. قوله واللم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها اي جعل القلب محلا لوصول العذاب اليه للطافته. فاذا وصله العذاب كان اشد ايلاما وهو ايضا مبتدأ الفكر فيما يوجب العقوبة بما يقع فيه العبد من - 01:10:07

الذنب فجعل القلب محلا للعذاب لامرين. فجعل القلب محلا للعذاب لامرين. احدهما للطافته فيكون الالم اشد

والآخر لأن مبتدأ الارادة لأن مبتدأ الارادة في مخالفة امر الله تكون من القلب.

فيعدب - 01:10:37

على هذا فيعدب على هذا. نعم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعل - 01:11:17

كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة تقوية له تنبيتنا باظهار قدرة ربها الذي ارسله فقال الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم - 01:11:47

يجعل كيدهم في تضليل وهو استفهم تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل الله يجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضييع وهم الحبشة الذين جاؤوا مكة غزاة مضمرين هدم الكعبة - 01:12:07

انتقاما من العرب فان ملتهم ابرأة بنى كنيسة عظيمة. سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب امرأة وعزم على وعزم على غزو مكة - 01:12:27

اتى ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به واستصحب معه الفلل هدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيل وارسى عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة اي - 01:12:47

جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل. تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتجر فجعلهم كعصف مأكول. اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على - 01:13:07

بعد ان كان اخضر يانعا. وكان هذا عام مولد وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي كان وقوع تلك الحادثة في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله - 01:13:27

عليه وسلم فووقيت فيه واتفق مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليحفظ فان العرب كانت تاریخها بالحوادث. فيقولون عام الفيل او عام القحط او عام السیل. او عام هدم - 01:13:47

فيذکرون السنین بالحوادث. فووقي غزو الكعبة من الحبشة في السنة التي ولد النبي صلى الله عليه وسلم ليحفظ عام ولادته وانه ولد في تلك السنة. فكان جعل تلك - 01:14:07

الحادثة حفظا لمیلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه السورة هي السورة التي ذكر فيها مولد النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الملازمة بين حادثة الفيل وموالده صلى الله عليه وسلم. ومن طرائق الدلالات - 01:14:27

المتلازمة اعتبار المعانی التي تكون بين شيء وشيء. كما قال البخاري باب الحوض وقول الله تعالى انا الكوثر والحوض غير الكوثر عند البخاري. فالحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم والکوثر النهر الذي في الجنة. لكن لماذا ذكر في باب الحوض اية الكوثر - 01:14:47

لان الماء الذي في الحوض هو من نهار الكوثر كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك اذا قيل ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم مذکور في القرآن في سورة الفيل يعني لما بينهما من التلازم فانه لما وقع - 01:15:09

حادث الفيل ولد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة قريش الرحمن الرحيم لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا ربها البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبیلة - 01:15:28

النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم. والجار والمجرور في صدرها لایلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا ربهم هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشر. اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تمحصي. فان لم يعبدوه لاجل ربوبیته - 01:15:58

مظہرہ بنعمة فليعبدوا لاجله لا فيهم. اي ما لزموا واعتدوا مع الانس به. ثم فسره بقوله ایلافهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة تجارة في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. قوله وهي رحلة تجارتھم في الشتاء لليمن - 01:16:18

في الصيف للشام لملائمة الحال للارتھال اليهما. لملائمة الحال للارتھال اليهما. فالشام كانوا في الصيف باردة. واليمن تكون في الشتاء

دافعة. والمراد باليمن التي تكون دافعة اليمن الاسفل الذي يسمى تهامة. واما اليمن الاعلى وهو الجبال وهي ناحية صناعة
فليست هي - [01:16:38](#)

في الاية ولكن المراد في الاية هي اليمن الاسفل الذي هو تهامة وهي منطقة واسعة بعضها الان في المملكة العربية السعودية وبعضها
في الجمهورية العربية اليمنية. نعم. احسن الله اليكم. واخر ما امرهم باعتنائهم بما قدم فقال - [01:17:08](#)

رب هذا البيت وخصه بربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليه من موجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع
فرزقهم من الثمرات وهي لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف - [01:17:28](#)

فصير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق. فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانت نظام سياق معانها
في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما نعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع - [01:17:48](#)

وامنهم من خوف قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام
المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون. يقول تعالى في - [01:18:08](#)

لمن ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما صلة
بين الحساب والجزاء عن الاعمال ما الصلة بينهما؟ ها عبد الله؟ احسنت - [01:18:38](#)

الحساب مبدأ والجزاء منتهى وكلاهما يدخلان في معنى الدين فيحاسب الخلق ثم يجازون وهذا نتقدم معنا في سورة الفاتحة وفي
سورة التين. نعم. احسن الله اليكم. والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من - [01:18:58](#)

من سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمنعه حقه لغفلة قلبه وتکذيبه جزاء ربه. ولا
يحض غيره والحظ الحث. على طعام المسكين. واحظى به انه لا يطعمه - [01:19:18](#)

لنفسه لمحبته المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون اي لاهون. فلا
يؤدنا في وقتنا ولا يقيمنها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن اسم مالك رضي الله عنه ان - [01:19:38](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام
فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم. واما السهو فيها فيقع من كل احد - [01:19:58](#)

انه وارد من قلبهم لا اختيار للعبد فيه. هذا الذي ذكره المصنف يبين ان السهو المتعلق بالصلاوة نوعان. ان هو المتعلق بالصلاوة نوعان.
احدهما السهو في الصلاة. السهو في قال وهو الذهول عن معلوم فيها. وهو الغفلة عنها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها. بعدم
الشك بالزيادة او النقص او الشك. والآخر السهو عن الصلاة عن الصلاة وهو الغفلة عنها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها - [01:20:18](#)

ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. وهو الغفلة عن ادائها في وقتها - [01:20:48](#)

وتترك اقامتها على وجهها. والمذموم منها هو الثاني دون الاول. والمذموم منه هما هو الثاني دون الاول لان الاول وهو السهو في
الصلاوة وارد يرد على القلب لا اختيار للعبد فيه - [01:21:18](#)

اما الثاني فهو الذي يفعله العبد اختيارا. والسهو عن الصلاة مركب من امرين. والسهو الصلاة مركب من امرين. احدهما ترك ادائها في
وقتها. ترك ادائها في وقتها واسير اليه في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس واسير اليه في الحديث بقوله يجلس يرقب - [01:21:38](#)

حتى اذا كانت بين قرني شيطان. والآخر ترك اقامتها على وجهها. واسير اليه في الحديث بقوله فنقرها اربعاء لا
يذكر الله فيها الا قليلا. فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا. ولذلك من نعم - [01:22:08](#)

الله عفوه عن السهو في الصلاة. فان الله عز وجل عفا عن عباده السهو هو الذي يقع منه واما السهو عن الصلاة فهو المذموم المستشنع
المستبعن وهو صفة المنافقين. نعم. احسن الله اليك - [01:22:38](#)

ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم الصالحات ليراها الناس ويحمدون عليها ويمعنون
الماعون اي يمعنون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من الـهـة - [01:22:58](#)

ومن القدر والدلو وما جرت العادة بيذهله. لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسنوا عبادة ربهم ولا هم احسن معاملة خلقه.

قوله فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها يتضمن - [01:23:18](#)

تفسير الرياء فان الرياء هو اظهار العبد عمله. ليراه الناس فيحمدوه عليه هو اظهار العبد عمله. يراه الناس فيحمدوه عليه. فهذا يسمى

رياء. ما الفرق بينه وبين التسميع؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى رأي الله به. ومن سمع - [01:23:38](#)

سمع الله به يعني الته العين بالبصر والتسميع الته السمع بالاذن فهما يشتراكان في حقيقتهما ويفترقان في التهمما فكلاهما اظهار العبد

عمله ليحده الناس لكن ان كان الاظهار بما يرى هذا عد رباء اذا كان بما يسمع عد تسميعا ولذلك لا - [01:24:08](#)

تسمية عرض المحفوظ تسمية بوجهين احدهما ان التسمية مذموم شرعا. والآخر ان التسميع لا يصح في اللغة بهذا المعنى. وانما

يسى اسماعا هذا يسمى اسماعيل واولى منه ان يسمى عرضا. فيقول الانسان انا عندي عرض محفوظ عندي اسماع محفوظ هذا

صحيح في اللغة. واما - [01:24:48](#)

لا يصح لغة واسم يقع عليه الدم في المعنى الذي ذكرناه. نعم. احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الكوثر بسم الله

الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر. ان شانك هو الاب - [01:25:11](#)

امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشهد ميزابان يصبان

في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. ومنه يشكو من زابان يصبان في - [01:25:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة ثبت هذا في صحيح مسلم. ثبت هذا في صحيح مسلم والشنبت الجري بشدة

وانحباس والشنبت الجري بشدة وانحباس. ولذلك يقال في - [01:25:51](#)

وصف الحليب وهو يخرج من ضرع الدابة يقال يشطب يعني يخرج يخرج بانحباس وشدة اذا قبض عليه فيخرج من مندفعا. وقوله

ميزابان الميزاب قطعة من حديد او غيره توضع في اعلى البيوت ليخرج منها الماء المجتمع. وهو الذي يسمى عندنا مرزاب او مرزام

او ميزاب - [01:26:11](#)

المقصود به الالة التي توضع قطعة من حديد او غيره او بلاستيك ليخرج الماء منها. نعم. وفي صحيح مسلم عرصات ايش معنى

عرصات؟ متعدة وبين مرت علينا هذى؟ في كتاب درسناه في هذا - [01:26:41](#)

البرنامج ها الواسطية في اي موضع؟ اي هذا العلم لازم هذى تحفظون يعني كم ذكرت مرة ووين ذكرت؟ لأن هذا هو العلم اللي ينفع.

لا تنشغلون بتكتير الكتب. انشغلوا الكتب التي هي الاصول كرروها مع التوفيق يستفيد الانسان. اما تكتير الكتب ما تستفيد منه. واحد

يقول انا قررت منه كتاب مئتين كتاب ثلاثين - [01:27:01](#)

الكتاب اذا نفضته ما يطلع معك شيء. لكن الذي قرأ هذه المتنون وعرفها وضبطها. تستقر عنده المعلومات. فالعرصات مرت علينا في

قضية في مقامين. نعم. ايش؟ عند رؤية المؤمنين ربهم والآخر - [01:27:31](#)

احسن الله اليك عند ذكر الحب. عند ذكر الحوض احسنت. نعم. احسن الله اليكم. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاة ثم رفع رأسه متباينا فقلنا - [01:27:51](#)

ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو

الابت. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال - [01:28:11](#)

فانه نهر وعدي ربى عز وجل. عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انية عدد النجوم اختلج العبد منهم فيقول ربى

انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعده. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر - [01:28:31](#)

نهر في الجنة وساق حديثا يبين ذلك. وتفسير الكوثر بأنه النهر في الجنة اصح من قول المفسرين انه خير كثير. لماذا اصح؟ هذا

نفس الدهر. يعني بعض الاخوان يقول اذا فسرنا العصر بان الدهر ادرج فيه - [01:28:51](#)

عصر وقت العصر الذي هو اخر النهار فنحن نقول لا القاعدة التي ذكرناها كذلك يقولون الكوثر الخير الكبير ويندرج فيه النهر فنحن

نقول لا الكوثر هو نهر في الجنة لماذا؟ نعم. والدليل - [01:29:11](#)

فيعلم ايش؟ تكملة الاية قال عطاء حسابة يدل على ان الخير الكثير يكون في الجنة لكل احد. قال تعالى عطاء غير محدود يعني غير مقطوع. في ايات اخر تدل على ان الخير الكثير حظ لكل من دخل الجنة. والآخر - 01:29:31

های تركی يحتاج بس ما جا الكوثر الا في هذا في الاحاديث النبوية وفي الايات ما جاء الا على معنى النهر ما جاء غيره او في الاحاديث هذه ها النبي صلی الله عليه وسلم. احسنت. نقول هو النهر لامرین. هو النهر لامرین. احدهما ان الخير الكثير - 01:29:51
في الجنة حض كل من دخلها. ان الخير الكثير في الجنة حظ كل من دخلها حظ كل من دخلها. ولا يختص النبي صلی الله عليه وسلم والآخر ان تفسيره بالنهر ابلغ في مشهد الامتنان عن النبي - 01:30:21

الله عليه وسلم ابلغ في مشهد الامتنان يعني الانعام ان الله اظهر انعامه الجليل عن النبي صلى الله عليه وسلم بان خص بهذا النهر فلهذين الامررين تفسيره بانه النهر اصح من تفسيره بانه الخير الكبير. وهو اختيار الحماعة من - 41:30-01:30

فلهذين الامرین تفسیره بانه النهر اصح من تفسیره بانه الخیر الكثير. وهو اختيار الجماعة من - 01:30:41

المحققين كابن تيمية الحفيظ ومحمد بن علي الشوكاني. نعم. احسن الله اليكم. ولما ذكر منته عليه امره فقال فصل لريك وانحر. اي

01:31:01 - وخصه وحده. وعلی اسمه وحده. واجعل ذبحک له کلها لریک اخلاص صلاتک

من عبادتين بالذكر لفضلهما فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من محابر المشتمل

على سماحة النفس، بالمالا.. ثم ذكر مم: منتهى عليه ابضا خسار شأنه فقال، ان شائئك اى مبغضك هو - 01:31:21

المقطوع من كا. خبر. 19. وفى النساء، فـ السنن الكبـرى، عن ابن عباس، رضـ، الله عنـهما أـنه قال، لما قـدم كـعب بن الأـشرف مـكة قالـت له

قریش. انت خب اها. المدينة و سدهم؟ قالا نعم قالوا ولاتء الـ هذا المتن: قمهه بنعم انه خب - 01:31:41

01:32:21 - ملکہ ملکہ ملکہ ملکہ

هذا إن تمام عبادته من ملائكة الرحمن، لأن الله عز وجل هو من ينادي بالغ الكافر: إنما عظيم ما فرقنا

اللهم إنا نسألك حلاوة ريح الجنة وحلاوة مذاقها وحلاوة فضلك وحلاوة عذابك

لما عانى بها عذاب الله تعالى الشافتى وابن حزم وابن حجر العسقلانى وابن حجر العسقلانى

٢١-٣٢-٠١٢٢٢١ ف-٢٠٢٢-٢٠٢٣-٢٠٢٣

الذاتي في المفهوم المعاصر للدين، فالدين في المفهوم المعاصر هو المفهوم الذي يكتسب مفهوم الدين من ذاته، وهو مفهوم الدين الذي يكتسب مفهوم الدين من ذاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَبَبَهُ مَنِي بَدْوُنْ سَبَبَهُ مَنِي بَدْوُنْ

اللهم إله العزة لا إله إلا أنت ملهمي وملهمي رحيمك ورحيمك أنتم أنتم ملهمي وملهمي ملهمي

ری. حدیث اهل اسرار

سیمین پیشگاه اسلامی

على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا. اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله جاء نصر الله والفتح

[01:35:51](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو جليس -

صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامر

[01:36:11](#)

الفاصلة تختم بالاستغفار كالصلوة والحج. فامر فامر الله رسوله صلى الله عليه -

[01:36:31](#)

من يسبحهما بحمده ويستغفره في شهره في اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ لقاء ربه انه وكان توابا يوفق الخلق للتوبة واقبالها منهم.

[01:36:51](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده -

سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي متفق عليه. قوله في تفسير التواب يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فيه ان توبة الله على

[01:36:51](#)

عباده تتضمن امرتين فيه ان توبة الله على عباده -

تتضمن امرتين احدهما توفيق الله لهم الى حصول التوبة منهم. توفيق الله لهم الى طول التوبة منهم. والآخر

[01:37:11](#)

قبولها منه قم بعد فعلهم اياده. قبولها منهم بعد فعلهم ايادها. فيسر الله لهم طريق التوبة ثم يتقبل الله عز وجل توبته -

فلهذا كان سبحانه وتعالى توابا. احسن الله اليكم تفسير سورة المساء بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي

[01:37:41](#)

لھب وتب ما اغنى عنه ما له -

وما كسب. سيصلى نارا ذات لھب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها ابل من مسد. اخرج البخاري ومسلم. عن ابن عباس رضي الله

عنهمما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفاء فجعل ينادي يا بني فھر يا بني عدي ليتون

[01:38:01](#)

قريش حتى اجتمعوا -

فجاء للرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسوله لينظر معه فجابوا لھب وقريش فقال ارأيتمكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي ت يريد ان

[01:38:31](#)

تغير عليكم ما كنتم مصدقين. قالوا نعم. ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي -

عذاب شديد. فقال ابو لھب تبا لك سائر اليوم. ارهذا جمعتنا فنزلت؟ تبت يدا ابي لھب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لھب من

[01:38:51](#)

اعمال النبي صلى الله عليه وسلم -

كالعداوة ولا نية له فهلك بذلك. واخبر الله عنه عن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لھب اي خسرت وتب فلم يربح والجملة

[01:39:11](#)

الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه وما اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه -

فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا ذات الابليس يدخل نارا عظيمة تتوقف

[01:39:31](#)

فيصلاتها وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميله التي كانت تحمل -

صان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له يا حبرا من مسد لقوله مخبرا في جيدها

[01:39:51](#)

حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن -

وجودي لك ضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت يبي لھب وامرأته. واخبر الله انھما سيعذبان في النار فلن يسلما فوجع

[01:40:11](#)

الامر كما اخبر الله سبحانه وتعالى. هذه السورة فيها بيان عقوبة رجل -

[01:40:31](#)

امرأة فاما الرجل فووقيت تسميتها مذكورة بكتيته بقوله تعالى تبت يدا ابي لھب وتب. واما المرأة يصرع بها وقيل امرأته حمالة الحطب.

طيب لماذا صرخ بالرجل ولم يصرخ بالمرأة؟ ولما صرخ بالرجل -

قيل ايش؟ ابي لھب والكتيبة عند العرب ليش؟ للتعظيم ام للتحقير؟ للفذكه الله عز وجل بها لماذا؟ سمعي احسنت. احسنت.

[01:40:51](#)

طيب باقي شيء في اسمه؟ نعم ايه هو قاله مناسب للعذاب اما تسمية الرجل فلأمرئين احدھما لما -

في كنيته من ذكر اللھب المناسب للعداء. بما في كنيته من ذكر اللھب المناسب للعداء. والآخر ان ذكر بكتيته المعظمة ابلغ في اذلاله ان

[01:41:31](#)

ذكرة بكتيته المعظمة ابلغ في اذلاله. قال تعالى -

[01:41:51](#)

ذق انك انت العزيز الكريم. ذق انك انت العزيز الكريم. في مقام العذاب. قال له ذق وصفه بالعزة والكرم للمبالغة في

[01:41:51](#)

اهانته واذلاله. فذكر ابو لھب بكتيته للمبالغة في اهانة واذلاله. وصرخ بالكتيبة لما -

من الاشارة الى العذاب. واما امرأته فطوي ذكرها لانها تسمى ام جميل واسمها كنيتها وهذا الاسم غير مناسب لمقام العذاب وهذا الاسم

01:42:11 فطوي الله عز وجل ذكرها -

نعم. احسن الله اليكم. قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص؟ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل - 01:42:31

ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسن لنا فانزل الله قل

هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. المصنف وفقه الله في - 01:42:51

فضل هذه السورة حديثين وفي الاول منهما ان سورة الاخلاص ثلث القرآن واحسن ما قيل في معنى ان القرآن ثلاثة اتفاف ان القرآن

01:43:11 ثلاثة اتفاف. فالاول ثلث في الخبر عن الخالق. والثانى ثلث في الخبر عن المخلوق -

مخلوق ثلث في الخبر عن المخلوق. والثالث ثلث في الخبر عن حق الخالق على مخلوق ثلث في الخبر عن حق الخالق على المخلوق.

01:43:41 وسورة الاخلاص تتعلق باي ثلث؟ بالثالث الاول وسورة الاخلاص تتعلق بالثالث الاول فهي خبر عن -

الخالق سبحانه وتعالى. اختاره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم. نعم. احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن - 01:44:12

كن له كفوا احد. لما كان الدين مبنينا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له

01:44:32 قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد منفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والروحية -

والاسماء والصفات فلا يشاركون فيها احد. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون اليه

01:44:52 وهو مستغن عنهم. ومن كماله لم يلد ولم يولد. فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له -

كفوا احد فلا يكفى احد في ذات ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. قوله وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل

01:45:12 المقصود في قضاء الحاجات تفید ان صمدانية الله تجمع امرین -

وما دانية الله تجمع امرین. احدهما سؤده في نفسه. سؤده في نفسه يعني سيادته وكماله سؤده في نفسه يعني سيادته وكماله

01:45:32 فهو سيد كامل. والآخر توجه الخلق اليه. توجه الخلق اليه. وقصدهم في حاجاتهم. وقصدهم في حاجاتهم -

وقصدهم في حاجاتهم توجه الخلق اليه وقصدهم في حاجاتهم. فهو سبحانه وتعالى صمد انه كامل يقصده الخلق في حاجاتهم. فهو

سبحانه صمد لانه كامل يقصده الخلق في حاجاتهم. نعم احسن الله اليكم قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن

01:46:02 عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اللم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلكم قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم ومعنى لم يرى مثلكم قط في

01:46:32 الاستعادة بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا والى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث -

بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك كثلاث مرات

رواہ البخاری وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده اذا مرض احد من - 01:46:52

متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله احاديث في فضل سورة الفلق والناس جاءت تسمية السورتين في احدهما بالمعوذتين في قوله في

01:47:12 الحديث الثاني ثم نفث فيهما بالاخلاص المعوذتين وجاءت تسميتها في الحديث الثالث بالمعوذات. فمرة ثانية ومرة -

جمعت ايها الصواب؟ ها فيصل كلها صواب احسنت كلها صواب لانهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما وجه الثانية ووجه

01:47:42 الجمع؟ ما الجواب؟ نعم بحيث انها كأنها جمعت جميع المعوذات يعني ها ابو عبد العزيز -

السورتين فهما معوذتان باعتبار كونهما سورتين والجمع احسنت والجمع باعتبار امرین احدهما باعتبار الآيات باعتبار الافراد المتعوذ

منها. احدهما باعتبار الآيات في معوذات اية واية معوذات والآخر باعتبار الافراد المتعوذ منها. فهي احاطت باصول ما

01:48:12 يتعوذ -

بالله عز وجل منه. وقوله في ثالثها وينفث المراد بالنفث ايش؟ ها؟ نعم. ايه نفح مصحوب اللطيفة يعني يكون هواء ومعه ضيق هذا

01:48:52 - نعم . نفخا . سمي فقط هواء كان فان فانا يسمى

مش وقوله لم يرى مثلهن قط احست اي في الاستعاذه بهن فاكم ما يتعوذ به هو سورة الفلق والناس الانسان اذا خاف شر يقرأ الفلق والناس هذا اكمل من اي استعاذه. نعم. احسن الله اليكم - 01:49:21

الرحيق من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة يقول مبلغا وامرها في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب - 01:49:45

وهو الصبح من شر ما خلق. الله من المخلوقات وورد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. قوله هو كل مخلوق فيه شر. اشارة الى ان العموم في قوله تعالى من شر ما خلق دخله التخصيص. فاذا - 01:50:15

قلنا من شر ما خلق يعني من شر كل خلق. لكن المراد بالالية من شر المخلوق الذي فيه شر. لأن هناك مخلوقات فيها مثل ايش؟ مثل الملائكة مثل الجنة مثل العرش الالهي والكرسي الالهي هذه لا شر فيها فيكون المقصود الاستعادة - 01:50:35

من كل مخلوق فيه شر. نعم. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات مشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب. وهو الليل اذا استحكم
ظلامه لما فيه من من انتشار الارواح الشريرة - 01:50:55

الحيوانات المؤذية وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال استعذى بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا فجعل القمر علامه له. يعني قوله صلى الله عليه وسلم - 01:51:15

لما نظر الى القمر يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الغاصب اذا وقب يريد بهذا ايش ؟ الليل اذا وقب يعني اذا دخل
وجعل القمر علامه للليل لان القمر لا يوجد الا في الليل فليس المقصود جرم - 01:51:35

هذا؟ خروج الجواب الشديد لامرئ احدهما انه محل انتشار الارواح الشيرية محل انتشار الارواح - 01:51:55

محل لافعال الشر انه محل لافعال الشر فان اهل الشر يستخفون ظلمة الليل فيفعلون - 01:52:32

من سورة البقرة لماذا؟ لأن من بهما في ليلة كفتاه يعني كفتاه كلما يحتاج الكفاية منه ومن اعظمه الشرور التي تتخطى. نعم -

01:52:52

السلام عليكم. ومن شر النفاثات في العقد. وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعينن على سحرهن بالنفح في معاريق اللطيفة بالعقد المشدودة عليه سواء كانت او نفس الى محسوده استعاده منه اذا ثار حسده وبرز. وهو من يكره وصول النعمة الى

فقط من الزهاد اشتراحت حقيقة الحسد هو كراهية العبد اصول النعمة الى غيره اختراء - 02:54:01

ابن تيمية الحبيب نعم احسن الله اليكم وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا قلت ما احس: الله اليكم تفسير سورة الناس، ملك الناس، الله الناس، من شر الوساوس، الخناس، الذي يهوس، فـ، صدهـ، 01:54:22

الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم يقول متعودا فقال له قل اعوذ ايج واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم ملك الناس - 01:54:52

يُكثُرُ دورانها في القرآن كم؟ أربعة هي الملك والخلق والرزق - 01:55:12

والتدبر نعم الناس معبوده بحق من شر الوسواس الخناس وهو الذي يوسر على الناس لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فإذا استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس - 01:55:32

والمتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربها واستعناد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. تفسير للوسوسة. فالوسوسة تحسين الشر - 01:56:02

وتقوية ارادته وتقبیح الخیر والتثبیت عنه. فالوسوسة تحسین الشر وتقویة ارادته وتقبیح الخیر والتثبیت عنه. قوله ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس يعني ان الاية الاخيرة متعلقة بذكر الموسوس فيه. متعلقة بذكر الموسوس فيه لا بذكر الموسوس - 01:56:22

فالموسوس فيه هو الصدور من الجن والانس. فالشیطان یوسوس في صدور الجن والانس. وليس المقصود ذكر الموسوس لأن الناس يعني الناس من الناس لا یوسوسون. وإنما یوشوشون لأن الوسوسة القاء خفي باطن. والوشوشة القاء ظاهر. فالشر يقع بالوسوسة - 01:56:52

فالوسوسة لشیاطین الجن. والوشوشة لشیاطین الانس. فالوسوسة لشیاطین الجن. والوشوشة لشیاطین الانس. فالوشوشة والوسوسة يشترکان في ايش ؟ في حقيقتهما. ان حقيقتهما هي تحسین الشر وتقویة ارادته وتقبیح الخیر والتطبیق عنه. وفي التهمة تكون الوسوسة خاصة - 01:57:22

شیاطین الجن فهي القاء خفي باطن واما الوشوشة فهي لشیاطین الانس فهي القاء ظاهر يكون بخفاء هم يشترکان في الخفاء فهو يوحی في اذن احد من الخلق ويلقی اليه الشر. وسبحان الله من ذلة الشر انه لا يجهر به - 01:57:52

والجهر بالشر شر الشر. الجهر بالشر الشر ولذلك يعفی بهذه الامة عن كل احد الا المجاهرين لأن هذا شر الشرط والاصل في الشر ان يكون مخفی لانه مستقبح مستبدل في في الشرع وفي العرف عند اصحاب الخلق - 01:58:12

القویم فهم يستقیحون الشر على اختلاف صنوفهم. نعم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفیقه على يد جمعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبد الله بن حمد العصیمی غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمین في - 01:58:32

من شوال سنة ثلاثین بعد الاربع مئة والالف بمدینة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة بهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من هذا الكتاب وهذا الكتاب له صنم يعني اخ موجود عندكم في اخر المجموع اسمه معانی الفاتحة وقصار المفصل - 01:58:52

هو كالملخص لهذا التفسیر. هذا جعل للفهم وذلك جعل للحفظ. فالذی يريد يحفظ معانی الفاتحة القرآن المفصل. المذکور في اخر الكتاب وسنقرأه ان شاء في موضع اخر اكتبوا طبقة السماع سمع على جميعا لمن سمع الجميع وبعض لمن فاته شيء تفسیر الفاتحة - 01:59:12

المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلانی. فتم له ذلك في مجلسین تم له ذلك مجلسین بالمیعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة معین لمعین في - 01:59:32

رب العالمین صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصیمی لیلیتان واضربوا على كلمة يوم ليلة الاربعاء کم التاریخ غدا الثاني والعشرون من شهر ربیع الآخر سنة ست وثلاثین بعد الاربع مئة والالف في جامع - 01:59:52

الشيخ ابن عقیل رحمه الله بمدینة الرياض. ان شاء الله تعالی الدرس المقبل اي كتاب؟ كتاب التوحید طیب وبعد الاختبار. لأن بعض الاخوان یرسلوا استجداءات یقولون يعني نسینا نحن ما درینا. لأنه صار عندنا انقطاع - 02:00:12

فنعم انقطعنا الدرس الماظی لعارض في الاختبار ان شاء الله اللي كان مقرب وكان مقرر الاسبوع الماظی فالاسبوع القادم ان شاء الله اختبار في ايش ؟ في اي كتاب فضل الاسلام والقواعد الاربعة ان شاء الله تعالی وبعد نکمل ان شاء الله الاختبارات. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین - 02:00:32